

## محاضرة كيفية التعامل مع الفتنة - الشيخ د. حسن بخاري

حسن بخاري

ولكننا نستضيف في هذه الليلة فارس يعرفه الميدان يعرفه المسجد الحرام تعرفه في جامعة المذكورة انه الشيخ الدكتور حسن عبد الحميد بخالد. ولعله باذن الله جل وعلا يعني من هذا المأذق الفتنة باشاراته وتلمييعاته وتصريحاته وعباراته الجميلة وادلته التي

سيحشدها - 00:00:00

وفي هذا الجانب اسأل الله جل وعلا ان يوفقه الشيخ يدرس في المسجد الحرام امام ساند في المسجد الحرام بمكة المكرمة وعضو

هيئة التدريس بجامعة الامامة الكبرى. اسأل الله جل وعلا ان يوفقه وان يعلى قدره وان يفتح عليهم في هذه الامسية - 00:00:30

الطيبة المباركة وان يجعلنا واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنها انه جواد كريم. وخلی بينكم وبين الشرك. فليتفضل مشكورا

ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله - 00:00:50

نحمده ونستعينه ونستغفره وننحوذ بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا. من يهده الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان

الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان مهدا - 00:01:20

عبد الله ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدى هدي محمد

رسول الله صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل - 00:01:40

محدثات البدعة وكل بدعة ضلاله. ايها الاخوة الكرام هذه امسية مباركة طيبة التي نجتمع فيها في بيت من بيوت الله تحت سقف من

اسقف هذه المساجد العامرة بالصلوة وذكر الله. وانا - 00:02:00

الله عز وجل بكرمه ومنتنه وفضله كما جمعنا تحت سقف هذا المسجد ان يجتمعنا في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله ثمان هذا المجلس

المبارك الذي يعقد في بيت من بيوت الله لمدارسة امر يتعلق به نجاة العبد وسلامة - 00:02:20

وعاقبة امره في اوله وآخره فهو مما يتحتم على المرء العناية به. ثم انا ننتظر الصلاة الى الصلاة في بيت من بيوت الله وتلك غريمة

اخري. فاذا ما جللت بثالثة ورابعة وجدنا ان في بيت الله عز وجل - 00:02:40

نذكر الله وانا لنرجو ان تحفنا ها هنا الملائكة وتعشانا الرحمة وان تنزل علينا السكينة وان يذكرا الله فيمن عنده الحمد لله على كرمه

ومنتنه وفضله. ثم ان هذا الفضل بعد فضل الله يعود الى اخوتنا الكرام الذين رتبوا وهبوا - 00:03:00

اعانوا لمثل هذا اللقاء فلهم خالص الشكر والدعاء من الله الكريم المنان ان يكرمهم بفضله وان يرفع درجاتهم وان في امر دينهم

ودنياهم. الاخوة الكرام في المكتب التعاوني للدعوة والارشاد وتوعية الجاليات بمحافظة بيش. على ترتيبهم - 00:03:20

وتنسيتهم وعنايتهم فكتب الله اجرهم وسد خطاهم ورفع مكانتهم واتاهم من لدن اجرا عظيما احتي الكرام الموضوع في الدقائق

الاتية كما سمعتم له كيفية التعامل او كيفية تعامل المسلم مع الفتنة. ها هنا - 00:03:40

مقدمات قبل ان نخوض في تفاصيل الموضوع فاذنوا لي من غير تطويل ان اقول احتي الكرام. حديثنا عن الفتنة يأتي في سياق

تعيشه الامة الاليوم يموج بالوان والوان من امواج كالبحار تعصف بالمسلم ذات اليمين وذات الشمال - 00:04:00

والمسلم اعز ما عليه في حياته دينه واسلامه وعقيدته بربه. وهي اثمن ما يملكه واعز ما يخشى عليه من الزوال واحدنا لا يدرى متى

ييفته الموت. فاخشى ما يخشى احدنا والله ان تحين عليه ساعة الاجل ودينه في - 00:04:20

خطر واسلامه الذي هو اعز ما ينفذ قد يفقده في غمرة بصر. وذلك الذي جاءت به نصوص الشريعة لتصون العباد نعم الشريعة التي

بيّنت ان الحياة التي نعيشها على ظهر هذه الحياة ليست تخلو من الفتنة ولا يسلم منها - 00:04:40

احد هي الشريعة التي جاهدنا ببطوق النجاة. وامدتنا بحجال السلام وبينت لنا المخارج التي يقصدها العبد اذا كما رام الحفاظ على دينه وسلامة معتقده. فالله عز وجل ما ترك عباده حمله. ولا جعلهم بين طيات - [00:05:00](#)

الفتن يضيع احدهم سدى. والله عز وجل كريم رحيم بعباده. رؤوف بهم عالم بما في الصدور سبحانه وتعالى من اجل ذلك كان هذا المجلس الذي الذي نتحدث فيه عن امر كما قلت لن يسلم منه احد.وها هنا مقدمات - [00:05:20](#)

بين يدي هذا الموضوع هي لاحاطة الحديث عن قضية نبصر بها جليا. اولا يراد بالفتنة يا كرام الموضوع العام الذي يدور حول الامتحان والاختبار والابتلاء. اذا فهمت هذا وقد علمت ان الحياة الدنيا - [00:05:40](#)

الحياة ابتلاء اذا هي حياة الفتنة. نعم. حياتي وحياتك التي نعيشها نصبح فيها ونمسي ونغدو ونزوح ونبث عن لقمة العيش ونعيش بين الزوجات والالولاد ونستمتع بالمباحات هو انغماس في الفتنة. اريد ان اقول لا تظنن ان الفتنة اذا - [00:06:00](#)

اطلقت فيرادر بها التعذيب والاضطهاد الذي يصد المسلم فيه عن دينه. تلك صورة من صور الفتنة لكن الحياة التي نعيشها على ظهر هذه الارض كلها حياة فتن. يقول الله سبحانه وتعالى احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون - [00:06:20](#)

ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمون الله الذين صدقوا وليعلمون الكاذبين. فالحياة لا تخلو من فتن ولن يسلم منها احد هذه مقدمة اولى لابد من الاحاطة بها. اما الثانية رعاكم الله. فالحديث عن هذه الفتنة يأتي في الوان - [00:06:40](#)

وطبقات وانواع وليست صورة واحدة ونمطا يعيش عليه الناس كلهم في احياء الفتنة. هي الوان والوان كما اسلحت الفتنة ربما كانت خيرا تعشه في الحياة. فالمال فتنه. والزوجة والالولاد فتنه والصحة فتنه. والعافية فتنه - [00:07:00](#)

كما ان الفقر والجوع والمرض وفراق الزوجة والولد هي ايضا من الفتنة. قال الله سبحانه وبدلكم بالشر والخير فتنه والينا ترجعون. وقال الله سبحانه يا ايها الذين امنوا ان من ازواجكم واولادكم عدوا - [00:07:20](#)

فاحذروهم وان تعفوا وتصفحوا وتغفروا فان الله غفور رحيم. اما اموالكم واولادكم فتنه. والله عنده اجر عظيم. فحتى تفهم هذا جيدا فالمراد به انه شيء يشغل العبد. وربما كان سببا في انصاره - [00:07:40](#)

المقصود الاعظم الذي من اجله خلقه الله وهو توحيد وافراده بالعبادة واداء ما له من الحق سبحانه وتعالى. ليس المقصود ان الزوجة في ذاتها فتنه وان الولد فتنه وان المال فتنة لكن من طبيعته ان يكون كذلك. فاذا ما تبصر العبد بطرق الشريعة - [00:08:00](#)

التي يتعامل بها مع هذه الامر في الحياة زدت قدمه والعياذ بالله فهو في مراتع الفتنة وانقلب على عقبه نسأل الله السلام. الامر الثالث يا كرام اذا ما فهمنا ذلك ادركنا ثالثا ان لكل زمان فتنته. اذا فهمنا ان الفتنة - [00:08:20](#)

تحيط بنا وهي جزء من مكونات الحياة التي نعيش. فانه لكل زمان فتنته. ابصر معي. ما الفتنة التي عاشها الزمن اول من مسلمي هذا الدين من الصحب الكرام رضي الله عنهم كانت فتنة الانتقال من الكفر الى الاسلام. وفتنة الاضطهاد - [00:08:40](#)

خذ عن سبيل الله والتعذيب وما وجده الصحف الاولى والسابقون الاولون من ضرب وحبس واسر وقتل وتحريق وتهجير وطرد وملحقة وعدوان. كل ذلك فتنه. ثم توالى الايام وتعاقبت السنون. وتوالى - [00:09:00](#)

ومهما تمدد الاسلام وانتصر وعدت رايته واستقرت دولته الا انه لن يخلو زمن الفتنة عاش الناس ولا يزالون يتقدمون في الفتنة حتى ادركنا هذا الزمان الذي نعيش. اذا بنا نبصر الوانا من الفتنة ان لم تكن فتنه حرب - [00:09:20](#)

وتشريده وتجويعه وفقر ومرض فان النعمة والرخاء تحفها الوان والوان من الفتنة. سعة الحياة مرغد العيش فتنه والانفتاح على العالم بخيره وشره فتنه وتلك الابواب والقنوات والمنفذ التي اغدق كالطوفان لا يصدتها حاجز ولا يقف دونها باب ولا يحيط بها احد. هي ايضا من الفتنة التي - [00:09:40](#)

يعيشها الناس اليوم في حياتهم. تطور وسائل التواصل والتقانة التي فتحت ابوابها باعظام من ما يتصوره من كان قبلنا في الاجيال السابقة. والانفتاح على العالم حتى اصبحت القرية الواحدة. وطوفان العولمة الجارف - [00:10:10](#)

كل ذلك ايضا يشتمل على الوان والوان من الفتنة. اما الفتنة التي تبقى في كل زمان ومكان ولا يختلف فيها عجيب. فتلك التي وصفها القرآن وبينتها السنة. الاموال والالولاد والازواج. والنساء وفتنة الشهوة شهوة البطن - [00:10:30](#)

وشهوة الفرج وشهوة المال وشهوة النساء. كل تلك من الفتن التي يفتتن بها العباد. وهذه التي لا تختلف في زمان او مكان هذا امر ينبع ا ايضا التبصر به لفهم ما نتحدث عنه الساعة. الامر الرابع اذا كان لكل زمان فتنته - 00:10:50

فان فتنة اخر الزمان اشدتها واعظمها. ذلك ان اخر الزمان هو مستقر الفتن ومستودعها. نسأل الله السالمه وكم حذر نبينا عليه الصلاة والسلام لبيان التحذير الواجب لامته كيف يسلم احدهم من امواج الفتنه - 00:11:10

التي تكون اخر الزمان بلغ به التحذير بابي وامه عليه الصلاة والسلام ان يبين لامته ان الفتنة تبلغ اخر الزمان الى الحد الذي يمكن ان نصبح فيه الرجل مؤمنا ويسمى كافرا. نسأل الله السالمه. او يسمى مؤمنا ويصبح - 00:11:30

كافرة هل تخيلت انه قد يبلغ باحد من العباد فتنته الى القدر الذي لا يبقى معه دينه واسلامه يوما بأكمله فقد يفقده في اي لحظة ما ذاك الا لشدة العواصف التي تضرب بها الفتنة اخر الزمان. مهم - 00:11:50

استحضار مثل هذا يعني رغم تفوح الفتنة وتعدد اشكالها ولا يسلم منها زميل ولا يخلو منها زميل الا انه كلما تأخر الزمان باصحابه وكلما امتدت الحياة واقربنا من الاخيرة فانا نقترب من فتن هي اشد مما قبل - 00:12:10

مهما بلغ من الفتنة التي مرت بالامة فيما نقرأ عنه في التاريخ او نسمعه او نحدث به فاعلم تماما ان ما يكون في اخر الزمان زمان هو اصعب واسع واسد فيتحتم على العباد اهل الاسلام ان يتقطعنوا للفتن ويلتقطوا لتحذير الشريعة - 00:12:30

ويأخذوا بأسباب النجاة. اخيرا عندما نتحدث عن الفتنة نتحدث عن وصفها الذي جاءت به النصوص الذي ايضا جاءت به ادلة الشريعة ببيان كيف يسلم العباد وينجو احدهم منها. النصوص الشرعية التي بينت لنا - 00:12:50

كيف نعيش في الحياة؟ وكيف نتقلب في نعيمها المباح؟ وكيف نأخذ فيها بما اباح الله عز وجل من اسباب العين هي النصوص التي بينت لنا الحال والحرام وضوابط الاخذ بتلك المباحثات وان المباح وان كان مباحا ربما - 00:13:10

كان سبب من حيث الاغراق فيه وتجاوز الحد المشروع كان سببا في الواقع الافتتان. الا يفتتن الرجل بما له الا يفتتن بما اتاه الله من سعة عيش ورغم؟ الجواب بلى. كما يفتتن احيانا بولده او بزوجه. هي كذلك - 00:13:30

الامور المباحثات ان لم تضبط بضوابط الشريعة. فالشريعة التي جاءت ببيان الفتنة جاءت بالتحذير منها. ومن هنا يا كرام كان الحديث عما نقرأ في اجيال المسلمين بدءا من الصحابة رضي الله عنهم. ثم ما الذي توالى من بعدهم في حياة - 00:13:50

وقرور المسلمين حتى يومنا هذا اخذا بالأسباب الشريعة المنجية التي تسلم بها اديان العباد وعقائدها واسلامهم في الفتنة دوما ما يعم الظلام فلا تبصر الحقائق. وتطييش العقول فلا يبقى معها تفكير في الفتنة لا يبصر العبد بباب النجاة اذا اطبقت الفتنة بظلمها - 00:14:10

وقد التفت الصحابة الاوائل رضي الله عنهم الى هذا المعنى في الفتنة فكان لهم فيها عبارات تبين شدة خطورها عندما تسمع كلاما لامير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. وهو يصف الفتنة ويهكي واقعها عن خبرة - 00:14:40

ودرایة من صحابي جليل ادرك مراحل الاسلام منذ بدايته. فهو اول مسلم من صحابي رضي الله عنهم وزوج بنت النبي عليه الصلاة والسلام وابن عمه الذي تربى معه في حجره ثم ادرك معه مراحل الدعوة - 00:15:00

مختلف اطوارها ثم ادرك رضي الله عنه المحنـة والاذى بمكة ثم ادرك الهجرة ثم ادرك موت النبي عليه الصلاة والسلام واستخلاف الناس ابـي ابا بكر رضي الله عنه ثم ادرك ما حصل زـمن عمر رضي الله عنه من الفتنة وقتلـه. ثم ادرك ما حصل زـمن - 00:15:20

عثمان والموجة المضطربـة الذي اودـي بـحياة خـلـيـفـة الـمـسـلـمـيـن وـامـيرـ الـمـؤـمـنـيـن قـتـلـا وـعـدـوـانـا وـظـلـمـا. ثم عـاش اوـجـ الفتـنـة رـضـيـ اللهـ عـنـه زـمـنـ خـلـافـتـهـ عـنـدـمـاـ حـمـلـتـ السـيـوـفـ وـرـفـعـتـ وـارـيـقـتـ الدـمـاءـ وـالـنـقـتـ صـفـوـفـ الـمـسـلـمـيـنـ مـقـتـلـوـنـ - 00:15:40

فادرـكـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ الفتـنـةـ حـتـىـ بـلـغـتـهـ فـقـتـلـ شـهـيـداـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ وـارـضـاهـ. اـذـ تـسـمـعـ وـصـفـاـ منـ صـحـابـيـ كـهـذاـ وـمـنـ اـمـامـ اـئـمـةـ الـمـسـلـمـيـنـ كـهـذاـ وـبـالـرـجـلـ عـائـشـةـ اوـ ضـاعـ الـاسـلـامـ وـمـرـاحـلـهـ التـيـ عـصـفـتـ بـهـ الفتـنـةـ - 00:16:00

فـانـكـ تـأـخـذـ وـصـفـاـ لـلـفـتـنـةـ مـنـ خـبـيرـ بـهـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ وـارـضـاهـ. يـقـولـ فـيـمـاـ نـقـلـ عـنـهـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ بـوـاسـطـةـ يـقـولـ تـبـدـأـ فـيـ مـدـارـجـ خـفـيـةـ. وـتـؤـولـ الـىـ فـطـاعـةـ جـلـيـةـ. فـتـزـيـغـ قـلـوبـ - 00:16:20

بعد استقامة وتضل رجال بعد سلامه. وتختلف الاهواء عند هجومها. من اشرف لها قصمتها من اشرف للفتن يعني وقف لها وتصدى وواجهها. من اشرف لها قصمتها ومن وفيها حطبه ثم يوجه رضي الله عنه بعد ذلك الى اجتناب الفتنه فيقول فلا تكونوا انصاب الفتنه - 00:16:40

واعلام البدع والزموا ما عقد عليه حبل الجمعة. وبيت وبنيت عليه اركان الطاعة. واقدموا على الله مظلومين ولا تقدموا عليه ظالمين. امثال هذه العبارات هي اضاءات في طريق ما نتحدث عنه الليلة يا كرام. ما - 00:17:10  
والتعامل مع الفتنه وكيف للمسلم في زمان كهذا الذي نعيش ان يسلم له دينه. فاعلموا رعاكم الله قبل تعداده الابواب الشرعية التي  
بيت منهاج المسلم في تعامله مع الفتنه انه كلما دار حديثنا الليلة عن الفتنه - 00:17:30  
منها والنجاة من الافتتان بها فانه محمول على الفتنة بمفهومها العام. خيرها وشرها. والفتنه كما اسلفت ادناها حديث الرجل نفسه. وما  
تهم به نفسه الامارة بالسوء فانها فتنه ايضا. عندما - 00:17:50

يحدث احذنا نفسه ذات ليلة ان يبيت من غير اداء واجب. او يصبح على غير نية ادراك صلاة الجمعة. او يعقد العزم على حرام  
والعياذ بالله او ليتعدى حدا من حدود الله هي فتن. وعندما تراوده نفسه الامارة بالسوء الشهوة الحرام نظرا - 00:18:10  
سامعا وكلاما شهوة فرج وشهوة بطن هي فتن يصارع فيها دينه واستقامته وصلاح حاله مهما زين الشيطان له ابواب المعصية وقرب  
له حبالها وارخي له ستارها. هي فتن. هذه عدة مراتبها. الفتنة التي - 00:18:30

احذنا بينه وبين نفسه. هي فتن. وتأتي الدرجات في الفتنه الى ما بعد الى ما شاء الله. فاعلاها تنو التي تعصف بالامامة فتن النفوس  
والاموال والاعراض. نسأل الله السلامة. الفتنه التي تعرض فيها اديان العباد - 00:18:50

اعراضهم ودماؤهم واموالهم على طبق. فيتعدى علينا خلق من خلق الله. فيه تكون الاعراض ويتعدون على الحرمات اذا ايضا غشيهما  
اناس منبني الاسلام فخاضوا فيها نسأل الله السلامة. وما بين تلك المرتبتين تأثيك الفتنه التي - 00:19:10  
ربما عاشها الانسان في اهل بيته عاشها في وظيفته وكسب عيشها عاشها فيما تراه عيناه من قنوات الاعلام وما ما يعيشها من حوله  
من تأجيج واضطراب فيما يشهده حوله من دول الجوار وافتتان الناس وابتعادهم او اقترباهم من دين الله - 00:19:30  
وصفهم عن طاعة الله واداء الواجب. كل تلك فتن. فحيث يدور حديثنا الليلة عن الفتنه والسلامة منها والحديث عن مخارجها ومنهاج  
الشرعية في فتح ابواب النجاة منها فانه محمول على ذلك كله فان المأخذ فيه واحد لان - 00:19:50

في الفتنه ايضا فيه واحد وهو ما يراد للمسلم الثبات فيه على شأن دينه والأخذ بالسلامة التي يضمن بها ان الله عز وجل قد سلم له  
دينه. فاعلموا يا كرام ان ابواب النجاة من الفتنه والتعامل معها - 00:20:10

يسلم للمرء دينه تعود الى جملة من الابواب ولماخذ يمكن اجمالها في النقاط التالية. اولا اعظم باب بالسلامة من الفتنه وابكر قاعدة  
من قواعد الشرعية في منهج التعامل مع الفتنه هو اصل الخلق الذي من اجله - 00:20:30

خلقت انا وانت عبد الله وهو عبادة الله. نعم. قوة التوحيد وسلامة العقيدة وشدة الاتصال والتعلم والافتقار الى الله اساس النجاة.  
بداية لن يسلم للعبد دينه الا اذا لجأ الى ربه. او ليس ربنا سبحانه - 00:20:50

وتعالى خالق القلوب ومقلب القلوب والعلم بما في الصدور.ليس هو سبحانه الذي يعلم ما يصلح للعبد وما فلا يصلح له اين ترجو  
النجاة الا عنده سبحانه. وain يضمن احد لنفسه ثباته على دينه الا باذن ربها - 00:21:10

اذا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير سبحانه وتعالى. والله عز وجل قد بين في كتابه هذا المأخذ فقال ومن يعتصم بالله فقد هدي  
الى صراط مستقيم. الصراط المستقيم والثبات على الدين وسلامة الدين للمرء - 00:21:30

وان يلقي الله عز وجل بسلام سليم وبقلب سليم وعقيدة سلية وفتنه لا تضره في دينه ولا يخسر معها اعتقادهم هي في اللجوء الى  
الله والافتقار اليه سبحانه وتعالى. هي المأخذ الذي يسلم فيه للعبد ما يخشأه في اوج الفتنه - 00:21:50  
عندما دلت الشرعية على انه قد يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا فلا نجاة والله الا من الله وادا اتي الله  
عز وجل للعبد سلامه من الفتنه فلا تسأل كيف ستفتح له ابوابها. اذا اذن - 00:22:10

الله للعبد بالسلامة من فتنه عصفت بالبلاد والعباد. فلا والله لا تظن انها تحتاج الى علم غزير وامامة تدين طويلا وتاريخ بعيد في الاسلام والعمل الصالح. اذا كتب الله لعبد نجاة وسلامة من الفتن فتحت له الابواب من حيث لا يحتسب - [00:22:30](#)

ولا ينجو في تلك العواصف التي تعصف بالعباد والبلاد الا من سلمه الله. ومن عصمه الله ومن وقاه الله سبحانه وتعالى وهذا ارجى ما يكون في صدق العبد في علاقته بربه. يا رجل كلنا يشهد ان لا الله الا الله - [00:22:50](#)

وكلنا بمقتضى ذلك يجب ان يحب الله. وان يخاف الله وان يرجو الله. لكن تدري اين الفرق الذي يتفاوت فيه العباد واهل الاسلام وفي صدق تحقيق هذه المعانى في القلوب. اينا اشد صدقا في حبه لله؟ اينا اكثر خوفا - [00:23:10](#)

من الله اي دون اعظم رجاء فيما عند الله؟ ايون ذاك الذي ملأ قلبه تعظيمها عظيمها لله سبحانه وتعالى صدقونى المسألة لا تتوقف على كثرة عمل ولا اجتهاد في طاعة تلك امارات خير ولا شك لكن والله - [00:23:30](#)

ربما كان الرجل قليل صيامه في النوافل قليل صلاة في النوافل يكاد لا يؤدي الا الواجب ولا يتجاوز ذلك لكنه عفيف لسانى عفيف البصر عفيف القلب. فاذا ما افصحت او اذا ما انكشف لك حجاب الغيب وابصرت ما في قلبه ابصرت حبا - [00:23:50](#)

تعظيمها لله واتصالا صادقا بالله مثل اولائك اقرب الى النجاة في موج الفتن من غيرهم ممن يبدو ربما اكثر منهم علما او عملا او اكثر او اقدم استقامة وديننا وصلاحنا. المسألة في تلك لا تخضع الى معايير الظاهر - [00:24:10](#)

كلما اشتد وابتعد وابتعد وامتد رسوخ المرء في باطن. فان ثباته في الظاهر يكون اقوى الاشجار لا تقاوم بطولها في السماء في الثبات والتعمير والوقوف امام العواصف والاعاصير بل بقدر ما امتدت - [00:24:30](#)

جذورها في باطن الارض تثبتها وتزيدها رسوخا. ذاكم هو شأن الباطن وعمل القلب في صدقه وافتقاره الى الله سبحانه وتعالى احبتني احدنا لم يتجاوز في ايمانه ايمان الانبياء عليهم السلام. ولم يكون احد والله فوقه في درجة - [00:24:50](#)

ایمان وصدق ومعرفة بالله سبحانه وتعالى. تصفح احوالهم وانظر في اخبارهم وما حكى القرآن عنهم. تندهن والله من شدة ما حكى القرآن من افتقارهم الى الله وبراعتهم الى الله وتبرؤ انفسهم من ذواتهم امام رحمة - [00:25:10](#)

لا موسى عليه السلام يقول ربى اني لما انزلت الي من خير فقير. ونوح عليه السلام يقول ربى اني اعوذ بك ان اسألك ما ليس لي به علم الا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين. وابونا ادم عليه السلام امنا حواء يقولان - [00:25:30](#)

ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. وعيسى عليه السلام يقول سبحانه لا يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق ان كنت قلت فقد علمته. تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام الغفور - [00:25:50](#)

ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربى وربكم و كنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم. فلما توفيتنى كنت انت عليهم وانت على كل شيء شهيد. المقصود يا احبة ان اعظم اسباب النجاة هو ما يؤسسها المرء في قلبه - [00:26:10](#)

من علاقته بربه اي والله ما حاز عبد سببا من اسباب النجاة والسلامة من الفتن اعظم من شدة اتصاله بربه وقوته تعلقه به سبحانه تعظيمها حبا خوفا رجاء توكلنا استعانا - [00:26:30](#)

جاب لك قلبك بكل شيء سوى الله. ولا تبقي في قلبك متعلقا غير الله. وستنظر كيف يكتب لك الثبات والنجاة والرسوخ عندما يصدق المرء في صلته بربه عز وجل. ذاك الرجل جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام. وقدم - [00:26:50](#)

معنا اسلامه ولما قدم على النبي عليه الصلاة والسلام لحقه في غزوة فاتاه. فاذا به قد شارك فلما جاء اخر النهار وجمعت المظان واوتي بها فجمع له حظه فجيء بالرجل فقال له هذا قصفك من الغنيمة - [00:27:10](#)

قال يا رسول الله ما على هذا اتبعتك؟ فقال فعلام اتبعتنى؟ قال اتبعتك على ان اقاتل معك واصبر معك اجاهد في سبيل الله بایعترك واتبعتك على ان ارمى بسهم فيدخلها هنا فيخرج منها هنا. وابي ان - [00:27:30](#)

اخذ حظه من الغنيمة ثم انطلق ولما كان في قتال اليوم التالي اوتى الرجل به محمولا الى النبي عليه الصلاة والسلام وقد وقع السهم حيث اشار. فلما اوتى به الى النبي عليه الصلاة والسلام سأله متعجب اهو هو؟ هو الرجل الذي قال المقام - [00:27:50](#)

امس قالوا نعم يا رسول الله. قال صدق الله فصدقه الله. يا قوم الذي بيني وبين الله وبينك وبين الله ما يعلمه احد الا الله. ليست

فقط تؤمن لك سكينة قلب وطمأنينة روح بل هي والله معتصم السلام - 00:28:10

والنجاة ان يحفظ الله لك دينك. والله ما يخذل الله عبادا صدق في صلته بربه. اتظن انك لما في قلبك اتصالا بالله وشدة تعلق بالله ان يخذلك الله اذا ما جاءت الفتنة باموالها فطغت وطمت وعمت ما - 00:28:30

يقدر الله عبده الصدقة في الاتجاه اليه وطرق ابوابه واتي اليه متمسكا بحبله المتين. اما ثانى الاسباب التي النجاة وتبث بها السلام للاديان والصوم من الفتنة هي اتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:28:50

واستمساك المرء بهديه القويم عليه الصلاة والسلام او لسنا نتفق يا اهل الاسلام ان لا هدي في البشر اكمل من هدي عليه الصلاة والسلام وان لا حياة اشرف من حياته والا سعادة لبشر فوق ظهر هذه الارض كمثل سعادة حياته عليه - 00:29:10

الصلاه والسلام حدثوني اي سعادة عاشها؟ الغنى كثرة المال المتع في الحياة وهو الذي كان ربما يبيت الليالي متتابعة طاويا لا يجد طعاما هو واهل بيته عليه الصلاة والسلام. والذي قال له رباه لا تمدن عينيك الى ما متعنا - 00:29:30

ازواجا منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه. عاش حياته عليه الصلاة والسلام في اكمل ما يعيشها بشر. ماذا كانت حياته كيف كانت بابي وامي هو عليه الصلاة والسلام اباهه وليليته التي عاشها في حياته قائمها بدعوة الدين بدعوة - 00:29:50

ربه وتبلیغ وحیه هذا منهج عظیم وسیرة نبویة حافلة ما زال اهل الاسلام يعثرون بها. او ما سمعت قول الله عز وجل في كلمتي اثنين لاهل الاسلام. وان تطیعوه تهتدوا. هي كلمتان من اراد الهدایة - 00:30:10

وسلوك سبيل النجاة فليس له الا طاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذه سنته يا كرام غایة حفاظه ترفرف من اراد الظل جاء تحتها. ومن اراد ان يسلك سبيل النجاة مشى خلفها - 00:30:30

سألك عبد طريق السنة الا سلم. ولا حافظ مسلم على السنة الا سعيد. ومن اراد السلام ظاهرا وباطنا فليلزم السنة ولا دخل احد جنة الله يوم القيمة الا من طريقه عليه الصلاة والسلام. افكان طريق يأخذك الى جنة عرضها - 00:30:50

والسماءات والارض يوم القيمة ما يضمن لك باب النجاة من الفتنة في هذه الحياة؟ يقول عليه الصلاة والسلام فيما اخرج مالك والحاكم تركت في امرین لن تضلوا ما تمسکتم بهما. كتاب الله وسنة نبیه صلى الله عليه وسلم. الحديث ها هنا - 00:31:10

لكن اعلم عبد الله انه ما رزق عبد حب السنة الا وجدته من المؤمنين في الحياة. السنة ظاهرا وباطنا صغيرها وكبیرها. لا تظن ان السنة فقط ما تؤديه في صلاتك ووضئوك وحجك و عمرتك. نعم - 00:31:30

هذه سنن عبادات لكن ثمة سنن في الحياة في الطعام والشراب المنام والاستيقاظ الصبح والمساء في البيت في الخلاء في السوق مع زوجة مع الالهاد مع الجيران كيف تصبح وتمسي كيف تأكل وتشرب؟ ما مات عليه الصلاة والسلام وطائر يقلب جناحه - 00:31:50

في السماء الا علمنا منه علما. ما مات عليه الصلاة والسلام الا وبين لامة ابواب الخير والنجاة والسلامة. ولا الا حذر منه صلى الله عليه وسلم. فيا قوم السنة هنا بمفهومها العظيم الواسع الشامل ان تبحث عن هديه قبل - 00:32:10

عليه الصلاة والسلام في كل شهر من شهون الحياة. من رام النجاة. من قصد السلام. من بحث عن الحفاظ على فليلزم سنة الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم اعمراها حياتكم واملأوا بها قلوبكم وفضلوا بها انس - 00:32:30

امسکوا في بيتكم وداركم وسوقكم وكل بقعة من بقع الحياة. ول يكن شعار احدهنا في هذه الدار وهو يعيش باحثا عن قول الامام سفيان رحمة الله ان استطعت الا تحرك رأسك الا باثر فافعل. متى كانت هذه منهاجا لنا - 00:32:50

ان السلام من اوسع ابوابها. ثالثا في سبيل النجاة من الفتنة وكيفية التعامل معها. اصل عظيم من اصول الشريعة الغراء واحد محكماتها المحكمة الراسخة لزوم الجماعة. وترك الفرقه والشتات نعم اذا ما عمت الفتنة فالنجاة فالنجاة في الاقتراب من الجماعة وعدم الشذوذ والخروج عنها. جماعة المسلمين - 00:33:10

جماعة الاسلام ورایته العظمى اما الخلقة والشتات فلن تكون الى مزيدا للفتن التي تعصف بالامة شرقها وغربها والله عز وجل قد قال لنا امة الاسلام واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وقالوا ان هذا صراط - 00:33:40

مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبیله ذلکم وصاکم به لعلکم تتقون. المقصود هنا جماعتي يا كرام جماعة الاسلام

جماعه المسلمين في البلد في المنطقة في العالم ان يكون المسلم مع الجماعة فيسلم له دينه - 00:34:00

بينما اذا اشتد واختلف واقتصر كانت الفرقه والهلاك والشتات. وان المسلم مع المسلم اقوى منه وحده. والله عز وجل قد جعل في اجتماع المسلمين قوه وهيبة وسلامه وصلاحا لحال دينهم ودنياهم. والنصوص الاخره بلزوم - 00:34:20

جماعه وترك الفرقه والشذوذ والخلاف تدلk تماما عبد الله على انه ليس من الشريعة ولا من اصول ولا من محكماتها ان يشد المرء فيما يضله صوابا في مواقف الفتنه بل يلزم جماعة الاسلام والمسلمين. لما اختلف - 00:34:40

بعض الصحابة رضي الله عنهم في استخلاف ابي بكر رضي الله عنه بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم كانت النجاه في اخذ ما صارت اليه الجماعة وان يترك البعض رأيه في استخلاف بعض الانصار او جعلها اماره بينهم وبين المهاجرين او - 00:35:00

انتقالى الى احد بعينه وان ما صار اليه الامر في الرضا بابي بكر الصديق رضي الله عنه خليفة نجاه وسلامه واخذ بمجامع الامر ومعاقده. علمنا النبي عليه الصلاة والسلام كيف تكون الجماعة اسلم من الاختلاف. وانها - 00:35:20

ترك فيها بعض المطلوب شرعا تكون هي المقصوده بعينها في مواضع الفتنه. لما تطاول الخبيث عبدالله بن ابي بن سلوم على عرض النبي عليه الصلاة والسلام في حادثة الافك في زوجة بنى المصطلق وجعل يشيع خبر الفاحشة - 00:35:40

في ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وانتشرت اقاويل وبدأت كالسم الزعاف الذي يسوق فيؤذى قلوب اهل المدينة كان اعظم المتأذين بذلك الحبيب المصطفى عليه الصلاة والسلام. عرضه وزوجته احب نسائه - 00:36:00

صعد المنبر يوما فقال من لي برجل قد بلغ اذاه في اهلي؟ عرف الناس من المقصود وانه الخبيث رأس الافعى عبدالله بن ابي فقام بعض الصحابة ف قال اتحب ان نقتلها يا رسول الله؟ تماما كما حدث مع كعب ابن - 00:36:20

اليهودي الذي كان سببا في تأجيج الحرب يوم احد. واساعه البغضاء وتأثير قريش على الرد والثار وما كان يتعدى به على اعراض الصحابة والتشبيه بنساء الصحابة رضي الله عنهم اجمعين. لما قال هناك من لكتعب بن الاشرف فانه قد اذى - 00:36:40

الله ورسوله. قام محمد بن اسلم فقال انا يا رسول الله. اتحب ان اقتله؟ قال نعم. فكانت القصة التي اجتمع فيها خمسة من الصحابة الكرام فقتلوا كعب ابن الاشرف وسط حضنه وديار قومه. فلما تكررت العباره مع عبدالله بن ابي قال من - 00:37:00

برجل قد بلغ اذاه في اهلي. فقام بعض الصحابة ف قال اتحب ان نقتلها يا رسول الله؟ وقد عرفوا من المقصود فما ان اتم عبارته حتى اجابه اخر. فقال كذبت ما تقدر عليه والله. والسبب ان عبد الله ابن ابي كان - 00:37:20

لبعض دور الانصار فقامت الحمية بينهم لانه حليف الخزرج افيكون من الاوس من يزعم انه سيتعذر على حليفهم قامت الحمية وتتاور الحيان الاوس والخرسج بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد وهو لا يزال على المنبر ما نزل بعد - 00:37:40

فتثارو الحيات وكثير اللغط ورأها فتنه قد اشتعلت بينهم. فماذا كان الهدي النبوى؟ باختصار صار اغلاق هذا الملف اذا كان سيؤدي الى فرقتي. اسألكم الان سؤالاليس يتفق الكل على ان عبد الله - 00:38:00

ان ابي خبيث ذو شر مستطير. وانه قد بلغ به من مواقف الكفر الصريحة. التي لا يختلف فيها احد الا يتفق الكل ان قتله كان مطلبا؟ الا يرى الكل ان قتله سيكون صيانة للاسلام وحفظا على المسلمين في المدينة ومع ذلك - 00:38:20

فترك عليه الصلاة والسلام كل ذلك اذا كان سيكون مآلته فرقه بين اهل الاسلام. ما تجاوز ان سكته عليه الصلاة والسلام وهذا ما ثار بينهم من اشتداد في الحوار ونزل من على المنبر ولم يفتح هذا الموضوع بعد قضى عليه الصلاة - 00:38:40

السلام يا قوم والله هي دروس وعبر. كيف ان الحفاظ على الجماعة؟ والالفة واتحاد كلمة اعظم من تنفيذ بعض المطالب وان كانت مقصودة شرعا. اذا كانت سبترتب عليها شر وفرقه وفتنه - 00:39:00

واختلاف. الباب الرابع الذي ترجى فيه السلامه من الفتنه والحفظ على الدين. وهي من منهاج الشريعة في التعامل مع الفتنه طلب العلم وتحصيله. فان علم الشريعة منجم فيه ابواب الشريعة وقواعدها وضوابطها. علم الشريعة هو العلم بمراد الله. ومراد رسوله

صلى الله - 00:39:20

عليه وسلم واذ تحدثنا عن الحياة السعيدة في الدنيا والآخرة فانها مناطة بما جاءت به نصوص الشريعة. علم وقوف على مفاتيح النجاة. واخذ بأسبابها وطرق لابوابها. ما عرف عبد بباب سلامه من الفتنه - 00:39:50

كمثل طلب العلم واولى الناس بالسلامة في مواقف الفتنه اولو العلم. واحرصوا الناس على بيان الحق للناس في ايام الفتنه اهل فكان طلب العلم ولم ينزل مطلبا عظيما راسخا. وخذوا هذا الموقف ايضا زمن النبي عليه الصلاة والسلام. لما ارسل - 00:40:10

ابن الوليد رضي الله عنه في سرية دومة الجندي في شمال الجزيرة. فقدم علي فكان الحصار عفوا فكان كانت المباغته لمن دخل عليهم خالد وقد صبّهم فغزاهم فجعل اهل البلد يقولون صبأنا صبأنا يريدون ان يفهموا اسلامهم - 00:40:30

ما احسن ان يقولوا اسلمنا؟ وذلك انهم طالما سمعوا ان النبي عليه الصلاة والسلام بمكة لما جاء بالدين الجديد انه صامه لمن كانت قريش تشيع هذا المصطلح صباً محمد. وان اي مسلم لحقه وتبعه في دينه يقال فلان قد صطاً مع محمد - 00:40:50

فاصبح هذا مصطلح اعلامي كما يروج اسم الارهاب اليوم عن الاسلام وال المسلمين. فاذا كان يريد ان يقول مسلم يقال يقول صامد خطأ 00:41:10

الاعلام في المفاهيم المقصود ارادوا ان يقولوا اسلمنا فما احسنوا فجعلوا يقولون صبأنا صبأنا. فاعمل خالد رضي الله عنه - 00:41:50 فيهم السيف والقيد قتلا واسرا. قال هذا اصرار على الكفر وتصريح به. وامر ان يقتل كل اسيره الذي تحت يده ففعلوا ذلك لكن عبد

الله ابن عمر ابى وكف وامتنع. ورأى ان هذا ليس مما تدل عليه - 00:41:30

قواعد الشريعة لما اخبر النبي عليه الصلاة والسلام واوتي بالحادية وقد قتل عددا منهم وعرضت عليه القصة بتفاصيلها والحديث في البخاري ما زاد عليه الصلاة والسلام على ان رفع يديه وقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خان ثلاث مرات - 00:41:50

لا يجوز تبريفه او تسويفه. اناس ارادوا الاسلام فكان الواجب حنق دمائهم. وان يعصم دماءهم وانفسهم واعراضهم. ثم تحمل دياتهم عليه الصلاة والسلام ودفعها اليهم لانه قتل خطأ. المقصود ان خالدا رضي الله عنه على امامته وقيادته في الجيوش. وانه القائد

المظفر الذي لم تعرف له ساحات - 00:42:10

هزيمة ولا انكسارا وانه سيف من سيف الله كما سماه النبي صلى الله عليه وسلم رغم ذلك مواقف الفتنه والاختلاط لا يعصب فيها الا العلم وليس الخبرات الميدانية ولا القيادات في الجيوش ولا الفتوحات ولا التاريخ والرصيد العظيم - 00:42:40

الذى ظفر به خالد رضي الله عن الجميع. الامر السادس الذي تلتمس فيه النجاة من الفتنه ويعتصم به المرء ويسلم له دينه السلامه من الفتنه وترك الخوض فيها الاعتزال. اعتزال مواضع الفتنه. وهذا يراد به اذا كانت الفتنه عامة - 00:43:00

وغضيّت مجتمعات المسلمين وبليانهم فان الاعتزال منها هو احد ابواب السلامه. وقد اثر عن ابن عباس رضي الله عنه دوما مقولته لا اعدل بالسلامة شيئا. ولما وقعت الفتنه اخر خلافة عثمان رضي الله عنه وتحيز الصحابة وصارت الفتنه - 00:43:20

قتل الخليفة ثم كان ما كان من اضطراب واختلاف مواطن وانقسام الصحابة الى فريقين وكل ذلك من فتن بقي بعض الصحابة معتزا لها كعبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو بن العاص الذي اصر عليه والده عمرو بن - 00:43:40

الله عنه على المشاركة فاستجاب برا بابيه فكانت السلامه مع من اعتزل الفتنه ولم يشرك في احد احدى الطائفتين ولا خرج معه في شيء من المواقف. فاذا ما كانت الفتنه ترفرف رايتها وتموج اعلامها فان السلامه - 00:44:00

الاعتزال وعدم الخوض فيها وتركها والبعد عنها فانها باب نجاة. كذلك هي الفتنه يا كرام في شأن التعدي على اعراض المسلمين وخصوصا دعاتهم وعلمائهم وابلو الخير والاصلاح والبر والاحسان فيهم. فربما تتعدي على اعراضهم - 00:44:20

بعض من لا يرقب في مسلم الا ولا ذمة. وربما كان هذا حديثا متداولا وربما ساعة واليوم مع وسائل فاذا ما اشيعت شائعة عن عالم وداعية وطالب علم والمعروف بنصحه للبلد والمجتمع ولعامة المسلمين وخاصتهم - 00:44:40

ولامائهم وحكامهم فاذا ما اشيعت زلة او خطأ او موقف ما تسارع الناس في تناقل ذلك. فربما كان احدنا شريكا في اظلام نار الفتنه من حيث لا يشعر بتداوله وافساده والتفرج على ذلك ودعوة الناس اليه. تلك مشاركة في الفتنه - 00:45:00

والسلامه في الاعتزال عنها والبعد عن المشاركة بها يسلم لاحدنا دينه يا كرام. بالله عليكم اليست مجازفة ان يتعدى مسلم على مسلم فيتهمه في دينه او عرضه عندما تكون المجازفة فيها احتمال بنسبة ما ان يكون هو - 00:45:20

الغالب فيها من قال لأخيه يا كافر اذا قال المسلم لأخيه يا كافر ولم يكن كذلك فقد حار عليك فان كان كذلك والا حار عليه فقد باهها احدهما. يا اخي هذه عبارات والله تزلزل القلوب. ان كلمة تخرج من فمك - 00:45:40

تهم فيها مسلما بکفر فيها احتمال خمسين في المئة ان تكون انت الخارج عن الاسلام بتلك الكلمة التي نطق بها والله ما يقدم على هذا عاقل. اذا رأى ان كلمة يمكن ان تكون المجازفة بها مغامرة قد تؤدي الى - 00:46:00

ما له من دينه وسلبه للسلامه. فلما المغامرة؟ ليبقى لك دينك؟ وما فائدة العبد ان يتسلط على اديان والحكم على عقائدهم. من قال لأخيه يا كافر فقد باهها احدهما. فالاعتزال عن مواضع الفتنة - 00:46:20

باب من ابواب السلامة التي دلت عليها الشريعة وحثت عليها العباد. السابع في ابواب السلامة في ابواب السلامة والنجاة الاحاطة باهل العلم الراسخين وسؤالهم وغشيان مجالسهم. تقدم قبل قليل ان طلب العلم - 00:46:40

نجاة لكن طلب العلم قد لا يتأنى لكل مسلم وقد لا يرزق عبد طلب العلم في حياته او لا يفتح له بابه. والناس في هذه الحياة درجات وبعضهم فتح له باب العلم والآخر انشغل في الحياة في ابوابها ومسالكها. فان لم يكن احد - 00:47:00

طالب علم فليكن قريبا من اهل العلم. فان معهم اطواق النجاة. وقد تقدم معك انهم اقرب الناس الى معرفة ابواب الخير بما اتاهم الله من علم الشريعة. وقد قال الله تعالى فاسأموا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. والعلماء نجوم السماء - 00:47:20

علماء الشريعة الريانيون الراسخون الهداء المهتدون ينظر العباد الى سماتهم الى شأنهم ويستفتونهم في امر فانهم بما اتاهم الله من علم. وفتح لهم من ابواب الفهم اقدر على تقدير مواقف الفتنة. والدلالة على سبل النجاة - 00:47:40

فيها فهي ايضا باب من ابواب النجاة وسلم من سالم العصمة من ال الوقوع فيها. سابعا من الاسباب التي تلتمنس فيها النجاة وهي من منهج الشريعة في التعامل مع الفتنة يا كرام الدعاء. وسؤال - 00:48:00

الله جل وعلا السلامة والنجاة وطرق هذا الباب باستمرار وقد صح عند مسلم قوله عليه الصلاة والسلام وهو يدلنا كيف يرجو العبد سلامه دينه بسؤال ربه. يقول صلى الله عليه وسلم تعوزوا بالله - 00:48:20

من الفتنة ما ظهر منها وما بطن. وفي ادعيته عليه الصلاة والسلام المأثورة التي نقرأها ونسمعها يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك ونحن نسأل الله عز وجل في دعائنا في كل ركعة في صلاتنا بالفاتحة الهداء الى الصراط المستقيم - 00:48:40

اقل ما يكون سبع عشرة مرة في اليوم بعد ركعات الصلاة المفروضات. ومن زاد في النوافل زادت معه تلك الدعوة المباركة. فاعظم كمطلوب في الحياة سؤال الله الهداء. وان يهدي الله قلبه ودينه وعقله وفكره وليه بما يحب ربنا ويرضى سبحانه وتعالى - 00:49:00

الدعاء يا كرام لامر يسير جدا ان امور الحياة ظاهرها وباطنها بيد خالقها الكون فلن يمكن ان يرجو احد سلامه ولا سعادة ولا نجاة الا من الخالق جل جلاله. فاطرق باب ربك وتبرك - 00:49:20

مرر وجهك في التراب واسأله في اوقات الاجابة وليكن دوما لك صلة بربك عبر باب الدعاء اطرقه وارفع يديه ودوما قل يا رب واظهر فقرك و حاجتك. والله انه ليتأكد شأن الدعاء والتضرع الى الله في ايام الفتنة - 00:49:40

تكون الظروف حادثة وتغشى فيها الغشائية والابصار. فلا يبصري فيها كثير من الناس مواطن السلامة ومواضع النجاة فيتعين على العباد سؤال ربهم سبحانه وتعالى. وان ختمت ها هنا فاختتم بان من مسالك النجاة - 00:50:00

في السلامة من الفتنة الاشتغال عنها بما هو انفع للعبد. نعم. فان من تصدى للفتن اغرقتة ومن خاض فيها خسر دينه او شيئا منه. وما يمكن ان يشغل به المرء - 00:50:20

نفسه بشيء اعظم من اشتغاله بما هو انفع له. وقد قال السلف قدسنا نفسك ان لم تشغلها بالطاعة شغلتك بالمعصية ان لم تشغلها بالحق شغلتك بالباطل. فاذا كان الزمان زمان فتن وخاض الناس وما جوا في اي - 00:50:40

في باب من ابواب الفتنة على ما تقدمت الاشارة اليه في صدر الحديث. فانه من اعظم وسائل النجاة الاشتغال بشيء نافع. ارأيت اذا خاض الناس فيما يتعلق بشأن الحكام والامراء او خاض الناس فيما يتبعن بشأن الارزاق والاموال او خاض - 00:51:00

فيما يتعلق بوسائل الاعلام او خاض الناس فيما يتعلق باعراض العلماء والدعاة او خاض الناس في شأن الفتن او الشهوات اي فتنه كانت اذا ما عمت وظمت وشملت الناس وشغلت الصغير الكبير ارأيت في تلك المواطن اذا اتجه عبد - 00:51:20 بالقرآن وغشيان الحلقات وطلب العلم عندما يشغل نفسه بذلك يسلم له دينه لن يبقى له متسع للاشتغال بالفتن وتتبعها وقد مر بكم قول امير المؤمنين علي رضي الله عنه من اشرق لها قصمتها. ومن غرق فيها حطمته - 00:51:40 فما ينبغي لعاقل ان يقصد مواضع الفتن. فاذا ما اقبلت ادبر هو عنها. وذلك منهجه شرعاً ايضاً دل عليه حديث نبوي في قوله صلى الله عليه وسلم فيما اخرج مسلم بادروا بالاعمال فتناً كقطع الليل المظلم. ارأيت كيف ارشد الى - 00:52:00 اذا اردت السلامة من الفتن فاشغل نفسك بالعمل النافع. قال بادروا بالاعمال فتناً كقطع الليل المظلم. يصبح الرجل فيها مؤمناً ويسمى كافراً ويصبح كافراً ويسمى مؤمناً. اخبر عليه الصلاة والسلام ان السلامة في الاشتغال بما هو انفع. وما رأيت - 00:52:20 احداً تصدى للفتن واشتغل بها الا لما تفرغ لها. فلما اشغله شغلته. وما شغلته الفتن نسأل الله السلامة فانه لا يكاد ان يسلم منها. ختاماً يا كرام كان هذا حديثاً موجزاً اشد الایجاز عما يتعلق بالفتن - 00:52:40 وطرائقها ومراتبها وانواعها وانه لا يسلم منها في الحياة احد وانه لكل زمان فتنته والفتنه خير وشر كله يمكن ان تصيب العبد في دينه بمفهومها الواسع بيتها الشرعية. اعني الفتنه وبمفهومها الواسع حذرت الشرعية منها - 00:53:00 وبينت للعياد اسباب النجاة منها كالتالي تجتمع في امور اربع حذر منها النبي عليه الصلاة والسلام وارشدنا الى الاستعاذه بالله منها في دبر كل صلاة. قال عليه الصلاة والسلام اذا شهد احدهم في صلاته فليتعوذ بالله من - 00:53:20 من فتنة المحييا والممات ومن عذاب القبر ومن عذاب جهنم. فنحن نقول في دبر كل صلاة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب جهنم ومن فتنة المحييا والممات ومن شر فتنة المسيح الدجال. هي فتن وجاء التعوذ منها بالسلام - 00:53:40 قراءتنا لسورة الكهف كل جمعة اي للسلامة من الفتن عموماً وفتنة الدجال على وجه الخصوص. وقد بين عليه الصلاة والسلام ان من حافظ على قراءة اوائل سورة الكهف او اواخرها وحفظها كانت له عصمة من فتنة الدجال. هذه الامور مجتمعة سبل - 00:54:00 هي وصايا نستنصر بها ونتواصى بها يا كرام ونحنا ندعوا الله عز وجل ان يسلم لاحدنا دينه كما يسلم له دنياه والنجاة منها سلامه ومطلب شرعاً. وكلما تقادم الزمان بالفتنه وكثرت وعمت تأكيد العناية على احدها - 00:54:20 دينهم وسلامة ما في قلبه ديننا يا كرام اعز ما يملكه احدنا. واثمن ما اوتني في حياته صلته بربه فالحافظ عليها اعظم من كل شيء يملكه العبد في حياته. نسأل الله لنا جميماً السلامه في ديننا ودنيانا. اللهم انا نسألك علماً نافعاً - 00:54:40 ورزقاً واسعاً وشفاء من كل داء. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا نعيمها يا رب العالمين. اللهم نسألك باسمائك الحسنى وصفاتك العلى ان تمن علينا بقبول حسن ورثنا واسع وعيش - 00:55:00 الرغيب. اللهم احفظ علينا امننا وایماننا. وسلامتنا واسلامنا. اللهم وفقنا لما تحب وترضى. وخذ بنواصينا اهل البر والتقوى اللهم امنا في الاوطان والدور واصلاح وارشد وسدد الائمة وولاة الامور. الها وحالقنا. من اراد - 00:55:20 واراد الاسلام والمسلمين بسوء فاشغله بنفسه. واجعل كيده في نحره واجعل تدميره في تدبيرة يا ذا الجلال والاكرام. نسألك يا رب وانت خالقنا وموانا ورازقنا والهنا نسألك يا رب من كل خير خزائنه بيده ونوعد بك يا رب من كل - 00:55:40 كل شر انت اخذ بناصيته من شر كل ذي شر انت اخذ بناصيته يا الهنا يا رب العالمين. اللهم احفظ ابناها واخوتها على الحدود والشغور. اللهم ثبت اقدامهم وسدد رميهم وانصرهم على عدوكم وعدوهم. واخلفهم - 00:56:00 يا رب في اولادهم واهليهم بخير انت خير حافظاً وانت ارحم الراحمين. اللهم اجعل لنا ولامة الاسلام جميعاً من كل هم انفرجاً ومن كل ضيق مخرجاً ومن كل بلاء عافية يا رحمن يا رحيم. اللهم الف بين قلوب المسلمين - 00:56:20 وحد صفوفهم واجمع كلمتهم على الحق والهدى يا ذا الجلال والاكرام. اللهم انا نسألك ان ان تجعل لنا ولعبادك المسلمين خرجت قريباً ونصرنا عاجلاً. اللهم نسألك باسمائك الحسنى وصفاتك العلى ان تحفظنا والمسلمين جميعاً من شر الاشرار - 00:56:40 وكأين التيليفون جا ومن شر طوارق الليل والنهار يا سميع الدعاء. اللهم كن لعبادك المستضعفين في كل مكان. وايدهم بعزتك التي

اتراق اللهم وفق عبده خادم الحرمين اصلاح يا رب له النية والبطانة والقول والعمل واجعله مباركا مسددا موفقا يا - 00:57:00  
يا حي يا قيوم الها وربنا اغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين والمسلمات نسألك يا ربى من خير الدنيا والآخرة ربنا آتنا في الدنيا  
حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم صلي وسلم وبارك على عبده المصطفى ورسولك - 00:57:20  
مجتبى محمد ابن عبدالله وعلى الله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - 00:57:40